



جامعة التكوين المتواصل

الاجتماع التنسيقي ليوم 6 جانفي 2022

محضر

استهل السيد مدير الجامعة الجلسة بالتذكير بالنقاط العامة التي يتم التطرق إليها، ويتعلق الأمر بمسألة الربط بالانترنت واعتماد المتعامل العمومي الأحسن لتغطية حاجيات التوسع التي تعرفها الجامعة في التعليم عن بعد، والتطورات التي تعرفها البيداغوجيا بعد نهاية الفصل الأول ومدى إمكانية فتح التسجيلات أمام الدفعة الثانية، إضافة إلى وضعية التكوينات في صالح الهيئات والمؤسسات.

حضر اللقاء بالإضافة إلى الأستاذ راجح شريط مدير الجامعة، كل من:

- 1- لخلف عثمان رئيس المركز الوطني للامتحانات والمسابقات،
- 2- لمنور عبد الجبار، مستشار لدى مدير الجامعة،
- 3- قاسمي مريم، مسؤولة مركز الحسابات،
- 4- بوعشور كريمة، مسؤولة خلية التكوين المفتوح وعن بعد،
- 5- زايد فتيحة، المدير الفرعي للعلاقات ما بين القطاعات،
- 6- غويني العربي، نائب المدير للدراسات والبيداغوجيا،
- 7- تيقان بوبكر، نائب المدير للاتصال والعلاقات ما بين القطاعات،
- 8- سعدي عبد المالك، الأمين العام،
- 9- مشدال عبد القادر، مسؤول خلية مصالح الديوان.

حول النقطة الأولى، أكد كل من السيد الأمين العام والسيدة مسؤولة مركز الحسابات على أن يوم الأحد الموافق لـ 2022/1/9 سيتم الفصل نهائيا في طبيعة المتعامل العمومي الذي سيتولى تزويد الجامعة بالانترنت، انطلاقا من الحاجيات المعبر عنها المتعلقة بتوفير المزيد من قدرات التدفق بما يخدم مشاريع التوسع في فتح التعليم عن بعد عبر الأرضيات التعليمية للمزيد من المنتسبين الطلبة. وهنا تم الملاحظة أن أكبر عائق سجل إلى حد الآن في التكفل بطلبة الليسانس والماستر، متعلق بالتسيير الالكتروني لدخول الطلبة في آن واحد للأرضيات التعليمية ما يخلق الانقطاعات في التواصل عبرها، من مثل إرسال الطلبة للأنشطة وعدم تلقيها من قبل الأساتذة المرافقين، الشيء الذي يتطلب تقسيم الطلبة إلى مجموعات صغيرة حتى يتم التحكم في تبادل

المعطيات (الأسئلة والأجوبة مثلا). قدرات التدفق الضئيلة سيتم التكفل بها في إطار الصفقة الجديدة حيث سيتم توطين Les serveurs لدى المتعامل الجديد، ما يمثل أيضا مصدر حماية عالية للمعطيات المتبادلة عبر المتواصل عبر الشبكات، وسيتم الرفع من تدفق الأنترنت من 10 ميغابايت حاليا إلى 40 ميغابايت مما يرفع القدرات التقنية للجامعة في تسيير التعليم عن بعد. في الصدد، ألقى السيد مدير الجامعة على ضرورة الخروج من حالة نقص الامكانيات التقنية المتعلقة بتسيير الأرضيات التعليمية بشكل أولوي حتى تتمكن الجامعة من مواجهة التدفق الأعلى المنتظر من توسيع عدد المنتسبين لها بداية من الموسم القادم.

في النقطة الثانية المتعلقة بالبيداغوجيا، ركز السيد نائب مدير الجامعة على كون أن عدد الطلبة الاجمالي في الليسانس والماستر هو بمحدود 11405 طالب، منهم 6843 طالب في الليسانس و4562 طالب في الماستر. الامتحانات التي تمت إلى حد الآن مست كل المراكز ما عدا مركزي البلدية وسكيكدة اللذان تأخرا لأسباب تتعلق بمديري المراكزين أساسا. نسب المشاركة في الامتحانات بالنسبة للطورين وصلت إلى 75% بالنسبة للماستر و67.5% لليسانس، في حين أن الدخول الرسمي في السداسي الثاني ينطلق رسميا يوم 22 جانفي 2022 بالنسبة لفتح الأرضيات وفي 29 جانفي بالنسبة للتجمعات على مستوى المراكز. بالنسبة للمحتويات التعليمية، أكد السيد نائب مدير الجامعة أنه وضع لجان خبرة كلفت بتأهيل الدروس بالنسبة للسداسي الأول والسداسي الثاني ليم تغذية الأرضية التعليمية بها. أما بالنسبة لتنظيم الدراسة خلال الفترة القادمة فإنها ستنتج في شهر جوان القادم بتنظيم الامتحانات الاستدراكية. ليقتراح أيضا توقيف التكوين في تخصص ماستر الصحافة الالكترونية والورقية نظرا لضعف الاقبال عليه، وصعوبة توفير التأطير لأعداد ضعيفة للطلبة عبر التراب الوطني. ومن جهة أخرى، يمكن الاعتماد على تسجيل الدروس في فيديوهات بالتنسيق مع المركز السمعي البصري وإتاحتها للطلبة، وهنا ألقى السيدة قاسمي على ضرورة أن يتم ذلك عن طريق الويب-تي في web-tv حتى لا يتم إقبال عمل المنصات التعليمية.

وفي جانب التحكيم التقني، اقترحت السيدة بوعشور تأسيس هيئة مكلفة بالتصميم التقني للدروس لضبط نمط موحد يعتمد وفق مقتضيات دفتر الشروط الخاص بالتعليم عن بعد لتولي، بالنسبة للتصميم التقني للدروس تم اقتراح الاستفادة من الإطارات التقنية المتوفرة عبر المراكز. أما فيما يخص المتابعة البيداغوجية، ركزت المتحدث على أهمية متابعة المسار التعليمي للمنظومة عن طريق المراكز تحت إشراف المصالح المركزية. وانطلاقا من التجربة الأولى في الليسانس والماستر عن بعد لاحظت المتدخلة أن هناك ضرورة لتكوين الأساتذة المرافقين، وإطلاق صيغة لتكوين المتكويين. في الموضوع، تسائل السيد مدير الجامعة عن إمكانية



فتح التسجيل للدفعة الثانية وهل يمكن تجاوز المصاعب التي سجلت في الدفعة الأولى، سواء ما يتعلق بالتسجيلات، أو الدخول إلى الأرضية والتفاعل فيها، أو المرافقة عبر الخط. هنا، أخت السيدة المكلفة بحملة التكوين المفتوح وعن بعد، أنه لا بد من التحكم أولاً في الجانبين التقني والبيداغوجي معاً قبل الخوض في التسجيلات الجديدة مع ضرورة تقييم وتقويم المنظومة التكوينية من قبل أخصائيين. حول الموضوع، تدخل السيد مسؤول خلية مصالح الديوان، لي طرح أسئلة مباشرة حول مدى تحكم الأساتذة المرافقين في تسيير العمل عبر الأرضية مع الطلبة وما أثر ذلك على تفاعلهم؟ أكدت السيدة بوعشور أن المرافقة عبر الخط ترتكز على قواعد ومقاييس تنظيمية مما يتطلب التكوين المسبق للأساتذة المرافقين قبل الانطلاق في العملية التكوينية عبر الأرضيات، على اعتبار أن إدراج عدد كبير من الأنشطة ضمن عملية التصميم البيداغوجي للدرس قد أرهق الوصي والطالب على حد سواء الأمر الذي أثر سلباً على الجانب التكويني للعملية التعليمية. أما الأثر السلبي الثاني فهو تقني، حيث أن كثرة النشاطات من حيث الحجم تؤدي إلى ثقل الأرضية التعليمية وتسبب في صعوبة التواصل بين الأستاذ والطالب، لتخلص السيدة بوعشور إلى أن ظروف إطلاق الدفعة الجديدة غير متوفرة في ظل غياب إطار تنظيمي وهيكلية للمنظومة التعليمية عبر الخط. في الصدد، طلب السيد مدير الجامعة وضع الدليل البيداغوجي للطلبة يتم فيه شرح مجموع القواعد التي يجب أن يلتزم بها للتكفل بالطلبة والعملية التكوينية، وبذلك إنهاء حالة الفراغ المسجلة حالياً.

وعن التكوينات الجديدة أعاد السيد المدير الكلمة للسيد نائب المدير المكلف بالبيداغوجيا ليقدم البرنامج المسطر في الموضوع، ليركز هذا الأخير على مساعيه التي سمحت له بوضع عرضي تكوين في مستوى الماستر المهني يتعلقان بـ: "الصيرفة الإسلامية" يتوج بتوقيع اتفاقية مع بنك السلام، وكذا "الخبرة المحاسبية ومحافظة الحسابات". بالإضافة إلى عرض الماستر المقترح من طرف الأستاذتين كوسة فاطمة الزهراء وبن قاسمي الضاوية، في تخصص علم النفس تحت موضوع: "التوجيه المدرسي" والذي لاقى اهتماماً خاصاً من قبل وزارة التربية الوطنية والمدرسة العليا للأساتذة ببوزريعة بما يفتح مجالاً لعقد اتفاقية حول الموضوع مع الطرفين. بالنسبة للعروض التكوينية هذه، أكد السيد نائب مدير الجامعة للبيداغوجيا أنها جاهزة.

في ذات الصدد، طرح السيد المدير السؤال حول كيفية إطلاق تخصص اللغة الإنجليزية والشبكات والحماية اللذان شهدا تسجيلات أولية العام الماضي. بالنسبة للتخصص الأول فالمشكل المطروح يبقى متعلقاً بالتأطير مما يستلزم حصر التكوينات في بعض المراكز المتواجدة بالمدن الكبرى. بالنسب لتخصص الإعلام الآلي، فالمشكل مرتبط من جهة بغياب أستاذ دائم متخصص يعين كمسؤول ميدان، ومن جهة أخرى بضرورة توفير




التجهيزات اللازمة للعمل المباشر أثناء التكوين في الماجستير المهني. هنا، لاحظ السيد مسؤول خلية مصالح الديوان، أن الجامعة في حاجة إلى التوظيف في التخصص المعني، كما أنها يمكن أن تطلق التكوين في إطار الاتفاقية الموقعة مع "مدرسة حرف البناء" مما يسمح بحصر طريقة التكوين، خاصة وأنها تتطلب تدخل أساتذة جامعيين معتمدين من قبل الهيئات المتخصصة (سيسكو، غوغل، ميكروسوفت...).

تدخل السيد نائب مدير الجامعة للاتصال والعلاقات ما بين القطاعات ركز على انطلاق البث على FM بالنسبة للبرامج الاذاعية التابعة للجامعة وذلك في 3 ساعات بث يومية في الإذاعة الثقافية، على أن التسجيلات تتم على مستوى المركز السمعي البصري التابع للجامعة. بالنسبة للحصة التلفزيونية فالبث يتم على قناة المعرفة للتلفزيون العمومي كل يوم خميس على الساعة 19 سا مساء، حيث أن النشاط في الاستوديوهات سمح بإنتاج إلى حد الآن، 15 حصة في صالح قناة المعرفة و10 حصص لجامعة التكوين المتواصل. في جانب التكوينات حسب الطلب، ركز المتحدث على الاتفاق مع مركز البحث في الانتروبولوجيا الاجتماعية والثقافية من أجل إنتاج محتويات علمية قابلة للتسويق باستهداف قامة علمية ناشطة مع المركز، كما أن مشروع تكوين 1500 رئيس مخبر في ميدان المحاسبة هو حيز الإنجاز. كما أن الاستعدادات جارية بالشراكة مع المؤسسة العمومية للبث الإذاعي والتلفزيوني TDA من أجل إطلاق أول قناة تلفزيونية تبث عن طريق الويب. كما أبدت القناة التلفزيونية العمومية الجزائر 24 اهتمامها بالتعاون مع المركز السمعي البصري في صيغة شراكة راجح-راجح تخدم الطرفين.

في موضوع آخر، وفيما تعلق بتسوية ملف المداخل العالقة من التكوينات بداية من تلك الموجهة للتربية الوطنية العام 2014، ألقى السيد المدير على أهمية الاتصال بمصالح مجلس المحاسبة وطلب رفع اليد عن التحفظات التي أبدتها الغرفة الرابعة حول التصرف في المداخل، ليحدد كل من الأساتذة: لخلف عثمان، ولنور عبد الجبار ومشال عبد القادر لتولي الاتصال بالسيد رئيس مجلس المحاسبة بغرض المساهمة في اتخاذ القرار المنتظر في الشأن. ومن جهة أخرى، فإن موعداً قد حدد مع السيد مدير إدارة السجون وإعادة التأهيل يوم الثلاثاء 11 جانفي لمناقشة كيفية الانطلاق في تكوين المحبوسين في إطار اليسانس والماستر عن بعد، على أن يمثل الجامعة في الاجتماع كل من السادة: لخلف عثمان، ومشال عبد القادر، وسعيد عبد المالك وكذا السيدة زايد فتحة.

من جانبه، ركز السيد لخلف عثمان على أهمية العمل الذي يتولاه المركز الوطني للامتحانات والمسابقات الذي يرأسه، إذ أن المسابقة الأخيرة التي أشرف عليها مست 1600 مترشح. كما أن النشاط أخذ في التوسع



خاصة مع استهداف المؤسسات والهيئات التي يمكن ضمها إلى قائمة المتعاملين مع الجامعة في المجال. وهنا،
اقترح مراسلة الوزارة الوصية من أجل توسيع مجال التأهيل في صالح الجامعة من أجل التكفل بالمزيد من
الرتب. وفي جانب آخر، ركز المتحدث على النقص الذي يشهده المركز من حيث التجهيز وعدم توفره على
موظف يتولى الأعمال الإدارية، ليلح على تنظيم العلاقات مع مختلف مصالح الجامعة من أجل ضمان السير
الحسن لمهامه.

ختاماً، شكر السيد المدير الحضور ليضرب لهم موعداً يوم 20 جانفي 2022، لمتابعة مدى التكفل بالأعمال
المطروحة.